

## مدونة سلوك وأخلاقيات المهنة لمترجم لغة الإشارة للأشخاص الصم في الأردن

أولاً: تسمى هذه المدونة "مدونة سلوك وأخلاقيات المهنة لمترجم لغة الإشارة للأشخاص الصم في الأردن" ويعمل بها من تاريخ إقرارها.

ثانياً: تهدف هذه المدونة إلى إرساء معايير أخلاقية، وقواعد ومبادئ أساسية لآداب مهنة مترجم لغة الإشارة للأشخاص الصم، وإبراز قيم وثقافة مهنية عالية متخصصة، وتعزيز دور هذه المهنة في دمج الأفراد الصم في المجتمع، وتعزيز احترام وتقدير المجتمع ومؤسسات الدولة لهذه المهنة. ثالثاً: يكون للكلمات والعبارات التالية حيثما وردت المعاني المخصصة لها أدناه ما لم تدل القرينة على غير ذلك

**الأشخاص الصم:** الأشخاص الذين لديهم إعاقة سمعية ويعتمدون بشكل رئيسي على لغة الإشارة في التواصل.

**لغة الإشارة:** اللغة التي يتواصل من خلالها الأشخاص الصم فيما بينهم ومع الآخرين وتتكون من مجموعة من حركات اليدين وتعابير الوجه والجسد للتعبير عن الأفكار والمواقف والمشاعر ضمن سياق زمني ومكاني محدد وهي لغة غير مكتوبة ولا منطوقة لفظاً.

**مترجم لغة الإشارة:** الشخص الذي يقوم بعملية التواصل بلغة الإشارة ونقل المعلومات من اللغة المنطوقة الى اللغة الإشارية وبالعكس بطريقة احترافية ما بين الأشخاص الصم / الصم كفيف والسمعين.

رابعاً: تتمثل السلوكيات التي يجب أن يتبعها المترجم في مهنته في الآتي:

### 1- احترام المهنة:

- أ- احترام الدور والأداء: وذلك من خلال احترام دوره كمترجم لغة اشارة وقد تم شراء خدماته لهذه الغاية فقط، بحيث يكون لسان وأذن الشخص الأصم وليس زميلاً أو رفيقاً أو نداً له أو بديلاً عنه في وقت العمل.
- ب- احترام المكان الذي يتم فيه العمل مثل قاعة ندوات أو محكمة وغيرها والمحافظة على ممتلكاته ومرافقه ومحتوياته.
- ج- عدم ابداء الرأي الشخصي حول أشخاص أو بروتوكولات في مكان الترجمة، والتحلي بالصبر عند التعامل مع الآخرين.
- د- الالتزام بالمواعيد واحترام أوقات العمل في عملية الترجمة منذ بداية الترجمة الى آخرها.
- هـ- المبادرة في عرض تقديم المساعدة على الشخص الأصم للقيام بعملية الترجمة من وإلى الأصم في أي وقت وأي مكان.

## 2- احترام الشخص الأصم:

- أ- على المترجم احترام الشخص الأصم وعدم التدخل بشخصيته ومحاولة فرض آراؤه الخاصة على الأصم أو محاولة إقناعه بأفكار المترجم الشخصية.
- ب- اعطاء الأولوية في الاهتمام إلى الشخص الأصم وعدم الانشغال بالذات ومتطلبات المترجم الشخصية.
- ج- احترام رأي وطلبات الشخص الأصم في عملية الترجمة مثل مكان وقوف المترجم وغيرها لأن ذلك قد يعود لأسباب شخصية لا يرغب الشخص الأصم البوح بها.

## 3- احترام زملاء من المترجمين:

- أ- احترام زملاء العمل من مترجمين والعمل معاً في تناغم.
- ب- التنسيق فيما بينهم في أوقات الترجمة وذلك للمساعدة في الحفاظ على تركيز وفاعلية ونشاط المترجمين من خلال التناوب في عملية الترجمة بمعدل (20) دقيقة متواصلة من الترجمة.
- ج- لا يجوز أن يقوم أحد المترجمين بتشويه سمعة زميله المهنية أو التحدث عنه بسوء أمام الأشخاص الصم أو المترجمين الآخرين أو أصحاب العمل.

د- احترام قرار الشخص الأصم في اختيار المترجم الذي سيقدم له الخدمة.

#### 4- المحافظة على السرية:

أ- الحفاظ على سرية معلومات الشخص الأصم الخاصة، وما يسمعه المترجم في عملية الترجمة من وإلى الشخص الأصم، سواء كانت المعلومات ورقية أو فيديو أو الكترونية.

ب- الحفاظ على أخبار وأماكن عمل وتنتقل وعلاقات الشخص الأصم في سرية كاملة وأن لا يقوم بمناقشتها مع أي شخص كان.

ج- لا يجوز للمترجم مناقشة أفكار وسلوكيات ومعتقدات الشخص الأصم الذي عمل معه مع أشخاص آخرين، ما لم تخل هذه الأفكار بأمن الدولة أو تمس سلامة الشخص الأصم الشخصية.

د- لا يجوز للمترجم التدخل بشؤون الشخص الأصم الخاصة التي يسمعها أثناء عملية الترجمة مثل مشاكله النفسية أو الإقتصادية التي يسمعها عند الأخصائي النفسي أو البنك أو المحامي وعدم مناقشتها مع الشخص الأصم نفسه الا في حالة طلب الشخص الأصم منه المشورة الشخصية.

#### 5- المصداقية:

أ- المصداقية في نقل المعلومات من وإلى الشخص الأصم وعدم محاولة تغيير الكلمات والمعلومات بعيداً عن واقعها.

ب- عدم استخدام المترجم لجمال ومصطلحات غير مباشرة لنقل المعلومة لأنها تخل بصدق نقل المعلومة.

ج- نقل وترجمة المعلومات بدقة سواء باستخدام تعابير الوجه المناسبة أو نبرة الصوت الصحيحة.

د- عدم تغيير المعلومات المترجمة من اللغة المسموعة الى الاشارية إذا كانت تخالف أفكار وآراء المترجم.

هـ- عدم تغيير المعلومات المترجمة من لغة الإشارة الى اللغة المنطوقة إذا شعر المترجم بالاحراج لترجمة ما يقال أو شعوره بالخوف من ترجمة ما يقال لاسباب سياسية أو دينية أو غيرها.

## 6- تطوير الذات:

- أ- العمل على تطوير الذات وتطوير المهارات والممارسات في الترجمة بما يتناسب مع مواكبة التطورات المحيطة والتحديات العالمية.
- ب- تطوير المعرفة الذاتية والثقافة والوعي ودعم تطوير زملاؤه الآخرين.
- ج- المشاركة بأعمال تطوعية في الترجمة للحصول على الخبرة والحفاظ على استمرارية التطور.
- د- متابعة الأنشطة والمؤتمرات العالمية التي تتناول مهنة ترجمة لغة الإشارة ومواكبتها.

## 7- الحرفية بالعمل:

- أ- يقوم المترجم بضبط أفعاله وأقواله بما يتناسب مع المهنة وعدم التدخل بما يحدث حوله.
- ب- يقوم المترجم بالالتزام بعملية الترجمة بطريقة فعالة وفي حالة شعوره بالعجز عن فهم ما يقال أو يتم تقديمه، أن يقوم بإيقاف المتحدث والطلب منه توضيح وإعادة ما تم طرحه سابقا، أو التحدث ببطء في حالة أنه كان يتحدث بسرعة.
- ج- يلتزم المترجم باللباس المناسب لعملية الترجمة والتي تتميز بتباين لونها مع لون بشرة المترجم، وخلو ملابسه من المثيرات البصرية المشتتة للإنتباه أو المعيقة لرؤية الإشارة.
- د- التعامل بطريقة رسمية مع الأشخاص المحيطين بعملية الترجمة وعدم محاولة بناء علاقات شخصية معهم على حساب عملية الترجمة، وعدم استغلال المترجم لمكان عمله لمصلحته الشخصية.

## 8- الحياد وعدم التحيز:

- أ- التعامل مع الشخص الأصم بحياد وعدم التحيز لرأي الشخص الأصم والقيام بالدفاع عنه بل الإكتفاء بالترجمة بدقة وحرفية عالية.
- ب- عدم التحيز مع أو ضد موضوع الترجمة وعدم محاولة اظهار مشاعر المترجم الشخصية في عملية الترجمة.

ج- عدم التحيز بما يخص مكان العمل والفريق الذي يتم العمل معهم، واتباع الحياد في التعامل معهم.

#### 9- المساواة وعدم التمييز:

أ- عدم التمييز ضد الشخص الأصم لأي سبب مثل النسب، المستوى الاقتصادي والاجتماعي، أو تاريخ ونشأت الشخص الأصم، أو توجهاته السياسية والدينية وغيرها.

ب- عدم التمييز ضد جهة العمل بسبب اختلاف الآراء السياسية أو الثقافية أو الاتجاهات الدينية وغيرها.

ج- عدم التمييز ضد زميل العمل بسبب ديانته أو أفكاره ومعتقداته، أو نسبه ومستواه الاقتصادي والاجتماعي، أو توجهاته السياسية والدينية وغيرها.

#### 10- المسؤولية التوعوية:

أ- تقع على عاتق المترجم مسؤولية نشر التوعية والتوضيح للسامعين في أماكن الترجمة حيثما أمكن حول أفضل الطرق في التعامل مع الشخص الأصم والمترجم في أثناء اللقاء الثلاثي.

ب- يقوم المترجم بتوعية الشخص الأصم حول حقوق وواجبات المترجم وما يتوقع أن يقدمه خلال عملية الترجمة.

ج- يقوم المترجم بتوعية زملائه المترجمين حول آليات الترجمة التي سيتم اتباعها أثناء أوقات العمل وآلية توزيع العمل قبل البدء بالترجمة.

د- توعية المترجم لزملائه المترجمين حول حقوق وواجبات المترجم وأخلاقيات العمل ومدونة السلوك.

#### 11- الرقابة الذاتية:

أ- على المترجم أن يفرض رقابة داخلية على نفسه للالتزام بتطبيق بنود مدونة السلوك.

ب- على المترجمين والأشخاص الصم الذين يشهدون على تجاوز لبنود هذه الوثيقة من طرف زميل في العمل التبليغ عنه للجهة المسؤولة عن شراء خدمات مترجم لغة الإشارة أو المشغلة له للتحقق والنظر في أمره بأسرع ما يمكن.

ج- عدم التغاضي عن التجاوزات التي تخل بدور المترجم في مكان عمله، أو تنافي أخلاقيات المهنة، أو تتعارض مع مصلحة الأصم والخدمة التي تقدم له، وتقديم الشكوى للجهة المسؤولة عن اعتماد ذلك المترجم كمترجم لغة إشارة.

هذه الوثيقة قابلة للتطوير واعتماد أي بنود إضافية قد تؤدي الى دعم وتطوير مهنة الترجمة للغة الإشارة.